تحديد مشكلة البحث:

تعريفها:هي كل موقف غامض أو مشكلة لايستطيع الباحث تفسيرها،أو شك في حقيقة ولدت الرغبة لديه للبحث ةالإستقصاء،فصعوبة السؤال وملاحظة الخطأ والموقف الغامض والشك في حقيقة والنقص في شيئ ووجود عقبة تحول دون تحقيقه ليدل كل هذا على أن المشكلة هي وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع وجود رغبة إليه للوصول إلى الحقيقة.[[1]](#footnote-2)

طرق صياغتها:

يمكن أن تصاغ في صورتين:

عبارة تقريرية لفظية: مثلا إذا أراد الباحث أن يبحث في علاقة بين متغيريين كالذكاء والتحصيل الدراسي وصاغ عنوان البحث على النحو التالي:علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي ولتحديد مشكلة البحث يجب أن يحدد العلاقة بين المتعيرين في مستوى دراسي معين لتصاغ المشكلة الجديدة على النحو التالي:علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي عند طلاب المرحلة الثانوية

عبارة استفهامية:أي في شكل سؤال مثلا واستنادا إلى المثال السابق ما أثر الذكاء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية؟

أسس اختيار مشكلة البحث:

يعتمد دراسة أي مشكلة بحث على مجموعة من الأسس وهي:

الإطار الشخصي: ويشمل هذا الإطار

-الإهتمام بموضوع البحث

-القدرة العلمية والمهارات الفنية

-الإمكانيات المادية (الوقت ايضا)

-توفر المعلومات والبيانات والإحصاءات

-توفر المساعدة الإدراية من قوانين وأنظمة محفزة

الإطار الإجتماعي:يتعلق بمدى أهمية المشكلة وفائدتها للمجتمع وأهم الأسس الإجتماعية:

-الفائدة العلمية للبحث وامكانية تطبيقها واقعيا.

- مساهمة البحث في تقدم المعرفة (التأكد من نتائج بحوث سابقة)

-تعميم نتائج الدراسة على قطاع كبير من المجتمع والمواقف وهذا يعكس القيمة العلمية والإجتماعية للبحث

-إثارة البحث لمواضيع تنشئ بحوثا أخرى

تحليل مشكلة البحث:تتنوع الإجراءات التي يستخدمها الباحث بتنوع موضوع البحث ،قد يهدف إلى فهم العلاقات التركيبية أو الوظيفية في موقف معين بينما يحاول معرفة العلاقات الإرتباطيةالسببية بين متغيرات معينة.[[2]](#footnote-3) وتتمثل القواعد السليمة في تحدليل مشكلة البحث:

-ابتعاد الباحث عن التحيز

-جمع المعلومات التي تتعلق بها وإدراك خصائصها

-تحديد العلاقة بين الحقائق وتفسيرها

-يقوم الباحث بعرض الحقائق المتعلقة بالمتغيرات البحث وتصنيفها من العام إلى الخاص أو العكس

-الإبتعاد عن الأحكام العامة والمسبقة والكلمات المنمقة الأدبية وتحدث لغة الإختصاص.

-تحديد معاني المصطلحات التي يستخدمها ويلتزم بها في سير البحث كله

الإشكالية:

حيث عرفها موريس أنجرس بأنها:" عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال يتضمن التقصى و البحث بهدف الوصول إلى إجابة محددة " [[3]](#footnote-4)

لذا يحب ألا تكون الإشكالية عامة، مما تؤدي إلى الكثير من المتاهات، فكلما كانت مضبوطة و مركزة حول ظاهرة ما، كلما تيسر التحكم في مختلف المفاهيم و مفردات الدراسة أو البحث.

**كيفية اختيار إشكالية البحث العلمي:**

تتعدد المصادر التي يمكن للباحث العلمي الاعتماد عليها في اختيار إشكالية البحث العلمي التي تحمل كافة المعايير التي أشرنا إليها في فقراتنا السابقة، ومن أبرز تلك مصادر نذكر:

1. إن مهارات وإبداعات الباحث العلمي هي أهم المصادر التي تسمح للباحث العلمي الوصول إلى إشكاليات بحثية ذات أهمية وفائدة كبيرة، لأنه سيتمكن من الوصول إلى الفجوات البحثية، وسيلاحظ ظواهر وإشكاليات لن يستطيع غيره رؤيتها والوصول إليها.
2. إن سنوات العمل والدراسة تكسب الباحث العلمي الخبرة الكبيرة في تخصصه العلمي، وهو ما سيساعده على أن يصل إلى دراسات بحثية أصيلة ذات أهمية كبيرة، لم يكن ليصل إليها قبل اكتسابه الخبرات اللازمة.
3. إن الباحث العلمي أو طالب الدراسات العليا من خلال توسيع قراءاته في الدراسات السابقة المختلفة المنتمية إلى تخصصه العلمي، سيزيد من معلوماته ومن قاعدته المعرفية، وسيكون أكثر على امتلاك القدرة على القراءة العلمية الناقدة، وهو ما سيساعده على الوصول إلى أفكار وإشكاليات بحثية جديدة تحمل جميع المعايير المطلوبة لإشكالية البحث العلمي.
4. إن الاطلاع على توصيات الباحثين السابقين المتواجدة في أبحاثهم ورسائلهم العلمية، من الأماكن التي تساعد الباحث على الوصول إلى دراسات جديدة، لأنها عادةً ما تقدم أفكار مميزة لإشكاليات قابلة للدراسة.
5. يمكن للباحث العلمي أو طالب الدراسات العليا من خلال اطلاعه على عدد كبير من عناوين الأبحاث والدراسات والاوراق والرسائل العلمية المنتمية إلى مجاله العلمي، أن يصل إلى أفكار جديدة يمكن أن تصلح لدراسات أصيلة ومميزة

1. -نوقان عبيدان وأخرين:البحث العلمي –مفهومه ،أساليبه وأدواته،دار النشر والتوزيع،عمان،الأردن،ص49 [↑](#footnote-ref-2)
2. -دان ذالين:مناهج البحث في علم النفس ،ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين،مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة،1985،ص205 [↑](#footnote-ref-3)
3. [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) consulté le 10/02/2019 à 10h [↑](#footnote-ref-4)